قوله كقول الشاعر، ومن قبل نادى كل مولى قرابة، فما عطفت مولى عليه العواطف
والشاهد في قبل حيث اعربه لكون المضاف اليه منويا اي قبل ذلك والمراد بالمولى
هنا ابن العم ومولى الثاني بدل من الضمير في عليه لكنه قدم للضرورة والمعنى نادى
كل ابن عم قرابته حتى يعينوه فيما فيه من حرب او نازلة فما رحمه احد
منهم ولا اجابه لدعائه قوله فيعربان منكرين اي بالنصب بالظرفية وبالجر بمن
كما يؤخذ من كلامه عقبه ونبه علمان في اقتصار النظم على النصب قصورا قوله وقول
الشاعر، فساغ لي الشراب وكنت قبلا، اكاد اغص بالماء الحميم، قاله عبد الله بن
يعرب وكان له ثار فادركه والشاهد في قبلا واغص من غصص يغصص من
باب علم يعلم والحميم البارد من الاضداد ويروى بالماء الفرات اي العذب السائغ (وهو الانسب م)
لان الحميم يطلق على الحار كما قلنا وليس مرادا قوله وقول الآخر، ونحن قتلنا الاسد اسد
خفية، فما شربوا بعدا على لذة خمرا، الأسد بضم الهمزة جمع اسد بفتحها موضع والشاهد (واسد خفية بدل منه وخفية بفتح اوله وكسر الفاء وتشديد الياء اسم م)
في بعدا وعلى لذة صفة خمرا فلما قدمت على موصوفها صارت حالا قوله والسبب
في ان بنيت هذه الاسماء الخ لذا علل بناءها وعلله غيره بشبهها بحرف الجواب في
الاستغناء بها عما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف بالجمود والافتقار وقوله تكمل بذلك
شبه الحرف اي حصل به كمال شبه المذكورات بالحرف وانما اعتبر في بنائها الشبه
الكامل مع ان تضمن الاسم معنى الحرف كاف في البناء لعراقتها في الاعراب بدليل
اعرابها في اكثر احوالها قوله وبنيت على الضم لانه اقوى الاحوال الخ اي اقوى الحركات
في التنبيه على عروض سبب البناء قوله ويقام الثالث مقام الاول المراد بالثالث
ما اضيف اليه الثاني وان لم يكن هو مضافا عكس ما قد يوهمه كلامه قوله وقول
الكلحبة اليربوعي، فادرك ارقال العرادة ظلعها، وقد جعلتني من حزيمة اصبعا
، وصف به قائله فرسا والفاء للعطف والارقال نوع من السير والعرادة اسم
فرس

فرس كلحبة وظلعها فاعل ادرك وقوله وقد جعلتني حال وحزيمة بفتح المهملة وكسر
الزاي هو ابن طارق الذي اغار على ابل الشاعر والشاهد في آخر البيت حيث حذف
المضاف والمضاف اليه واقيم ما اضيف اليه مقام الاول اي جعلتني من حزيمة
قدر مسافة اصبع والمعنى انه لما تبعه لحقه ولم يبق بينهما الا قدر مسافة
اصبع حتى ادرك فرسه الظالع اي الغمز في مشيه فتاخر عنه ففاته حزيمة
قوله كقول الشاعر، اكل امرئ تحسبين امرأ، ونار توقد بالليل نارا، قاله ابو داود اي
اتحسبين كل امرئ امرأ كاملا اي الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية
واتحسبين كل نار توقد بالليل نارا اي النار هي النار التي توقد لقرى الزوار وتوقد
اصله تتوقد والشاهد في ونار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه
قوله ونحو قراءة ابن جماز تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة اي عمل الآخرة
وفيه الشاهد لكن المضاف ليس مثل المعطوف عليه لفظا وايضا المعطوف جملة
فيها المضاف لا نفس المضاف وقد نبه عليهما ابن هشام فقال وشرط ذلك في
الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله
ولا اخيه يقولان ذلك اي ولا مثل اخيه وقوله، اكل امرئ تحسبين امرأ، ونار
توقد بالليل نارا، اي وكل نار لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير
الغالب قراءة ابن جماز والله يريد الآخرة فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف (اي عمل الآخرة م)
جملة فيها المضاف انتهى قوله وكقول الشاعر، الا علالة او بداهة، نهد الجزاره، (سابح م)
قاله الاعشى والاستثناء من قوله قبله، ولا عطاء ولا خفاره، اي لا قبول عطاء
لكم ولا خفارة الا علالة والشاهد فيه اي الا علالة سابح اي جار والبداهة
بضم الموحدة اول جري الفرس ونهد الجزاره بفتح النون وضم الجيم اي غليظ
اليدين والرجلين قوله وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)